استقالة رئيسة شرطة أتلانتا بعد مقتل أمريكي أسود برصاص شرطي

تصاعد الاحتجاجات حول العالم ضد العنصرية وعنف الشرطة

ريشارد بروكس الذي قتل برصاص شرطي أبيض في أتلانتا .. وفي اليسار قائدة شرطة المدينة التي قدمت استقالتها

عواصم – «وكالات» : شهدت مدن عديدة في العالم السبت للأسبوع الثاني على التوالي تظاهرات دعم لحركة «حياة السود تهم» واحتجاج على العنصرية بعد وفاة جورج فلويد في الولايات المتحدة، وكذلك على عنف الشرطة في بلدان المتظاهرين.

في الولايات المتحدة، أججت حادثة جديدة الغضب. فشهدت مدينة اتلانتا الأمريكية تظاهرات احتجاجا على موت أمريكي أسود آخر يبلغ من العمر 27 عاما مساء الجمعة. وأغلق متظاهرون طريقا سريعا وأحرقوا مطعما لسلسلة الوجبات السريعة «وينديز» قتل الشاب رايتشارد بروكس أمامه خلال مواجهة مع الشرطة، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية.

وفي أوروبا، شارك آلاف في تظاهرات في العديد من المدن خصوصا في فرنسا حيث جرت صدامات في باريس وليون.

واعتقلت الشرطة متظاهرين يمينيين متطرفين في لندن بسبب أعمال عنف خلال مشاركتهم في تجمع مضاد للاحتجاجات المناهضة للعنصرية رغم دعوات الشرطة لهم إلى عدم التجمع مذكرة بتدابير الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

وبدأت التظاهرات أساسا بعد موت الأمريكي الإفريقي جورج بويد اختناقا على يد شرطي أبيض في الولايات المتحدة في 25 مايو (أيار) الماضي. وأثارت صوره بينما كان الشرطي يضغط بركبته على عنقه استياء كبيرا في الولايات المتحدة والعالم.

وأثارت التجمعات الاحتجاجية جدلا واسعا غير مسبوق حول إرث العبودية والاستعمار الأوروبي وعنف البيض ضد الشعوب الملونة وكذلك عسكرة الشرطة في الولايات المتحدة.

واعتقلت الشرطة متظاهرين في باريس، مستخدمة الغاز المسيل للدموع بعدما رشقها محتجون بمقذوفات.

وفي مدينة ليون جنوب شرق فرنسا، استخدمت الشرطة خراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع لإنهاء تظاهرة شارك فيها آلاف الأشخاص.

ودعا إلى التظاهرة في باريس تجمع بطالب بالعدالة لأداما تراوري الشاب الأسود الذي توفي بينما كان معتقلا لدى الشرطة في 2016. وحثت أسا تراوري شقيقة الشاب المشاركين في التجمع إلى «إدانة إنكار العدالة وداس عنف الشرطة العرقي والاجتماعي».

من جهتها، دعت منظمة العفو الدولية في بيان إلى «إصلاح ممارسات الشرطة المنهجة» في فرنسا.

وجرت التظاهرات في نهاية أسبوع كشفت هيئة مراقبة الشرطة الفرنسية خلاله أنها تلقت نحو 1500 شكوى ضد عناصر فيها، يتعلق تصفها بأعمال عنف مفترضة.

ووعد وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير الثلاثاء «بعدم التسامح إطلاقا» مع العنصرية في تطبيق القانون. وقال إنه من الواضح أن الشرطيين «فشلوا في القيام بواجباتهم الجمهورية».

ودفعت تعليقات كاستانير عشرات من رجال الشرطة إلى التجمع بسيارات دورياتهم في ساحة قوس النصر في باريس مساء السبت، وقد ألقوا الأصفاد ارضا تعبيرا عن احتجاجهم.

لكن بروت بون ماراس ممثل اتحاد الشرطة، صرح لوكالة فرانس برس أن «زملائي شعروا بالإحباط وبأن الوزير المشرف عليهم تخلى عنهم».

في لندن جرت اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين يمينيين متطرفين تجمعوا في وسط المدينة لتحدي المحتجين على العنصرية.

وقالت إدارة شرطة العاصمة إن آلاف الأشخاص خالفوا القيود المفروضة لمنع انتشار كورونا للتجمع في ساحة البرلمان وحولها، ما تطلب عملية «كبيرة» للشرطة.

وظهر في لقطات بثها التلفزيون مشاغبين يوجهون ضربات ويرشقون بزجاجات وقنابل دخانية رجال الشرطة، واشتباكات بينهم وبين المحتجين في التظاهرة الأخرى.

ودان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون العنف، وقال: «لا مكان للبلطجة العنصرية في شوارعنا». وقالت الشرطة إنها اعتقلت أكثر من مئة شخص في العاصمة بينما أصيب ستة شرطيين بجروح طفيفة.

وجرت احتجاجات مناهضة للعنصرية في مدن بريطانية أخرى بينها برايتون في الجنوب وليفربول في الشمال.

وفي مدينة ميلانو الإيطالية، قام مجهولون مساء السبت بتخريب تمثال لتكريم الصحافي إيندرو مونانيللي (1909–2001) في حديقة تحمل اسمه، ورشقوه بدهان أحمر. وكتب بدهان أسود على قاعدة التمثال «عنصري مغتصب» كما ظهر في صور بثتها وكالة الأنباء الإيطالية.

وكانت جمعية مناهضة للفاشية في ميلانو طلبت من رئيس البلدية إزالة تمثال الصحافي الذي تتهمه بالزواج من طفلة في إثيوبيا خلال فترة الاستعمار الإيطالي في إفريقيا. لكن رئيس بلدية ميلانو بيبي سالا رفض الطلب.

وفي عدد من مدن سويسرا جرت مسيرات ضمن آلاف الأشخاص، أكبرها في زوريخ حيث تظاهر عشرة آلاف شخص وهو يرتدون لباسا أسود، وقد ساروا إلى وسط المدينة وهم يرددون «العنصرية أيضا وباء».

وقالت الشرطة إن شرطياً جرح عندما بدأ مئات الناشطين اليساريين إلقاء مقذوفات، بينهم تم اعتقال عدد من الأشخاص.

وفي لوزان تجمع ألف شخص في ساحة مركزية للتعبير عن احتجاجهم على العنصرية، وكانت مدينة جنيف السويسرية شهدت في وقت سابق من الأسبوع تظاهرة شارك فيها نحو عشرة آلاف شخص.

وفي ألمانيا، ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن حوالى ألفي شخص تظاهروا في مدينة شتوتغارت (جنوب).

وتحدثت عن تظاهرتين أخريين ضمت الأولى 500 شخص في لوبيك والثانية 250 شخصا في هامبورغ. لم تشر معلومات إلى حدوث صدامات.

في أستراليا، تظاهر آلاف في العديد من المدن في عطلة نهاية الأسبوع الثانية على التوالي على الرغم من الإجراءات المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد. وجرى أكبر هذه التجمعات في بيرث عاصمة ولاية غرب أستراليا.

ورفع العديد من المتظاهرين لافتات كتب عليها «أوقفوا الموت في الاحتجاز» و«أستراليا البيضاء توقفوا عن الكذب علي أنفسكم» في إشارة إلى وفاة أكثر من 400 من السكان الأصليين في التوقيف في العقود الثلاثة الماضية.

ونظمت احتجاجات أصغر من أجل حقوق السكان الأصليين في داروين عاصمة ولاية الأراضي الشمالية وفي مدن كوينزلاند المجاورة. وتضم المنطقتان مجموعات كبيرة من السكان الأصليين.

في آسيا تجمع المئات في منتزه تايبيه رافعين لافتات كتبت عليها شعارات بينها «هذه حركة وليست لحظة».

ووقف المتظاهرون ثماني دقائق صمت تكريما لذكرى فلويد الذي تبته الشرطي على الأرض وهو يضغط بركبته على عنقه ثماني دقائق و46 ثانية.

وتظاهر عشرات تحت المطر في طوكيو.

وفي كندا، أعلن مسؤولون في مقاطعة نيو برونزويك (شرق) السبت أنهم فتحوا تحقيقا في إطلاق الشرطة النار على رجل يبلغ من العمر 48 عاما ما أدى إلى مقتله في ثاني حادث من هذا النوع خلال الشهر الجاري.

من جهة أخرى تسبب مقتل أمريكي آخر من ذوي البشرة السوداء، يدعى ريشارد بروكس، برصاص شرطي أبيض في صدمة كبيرة في أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية، ودفعت قائدة شرطة المدينة إلى تقديم استقالتها، مساء أمس السبت.

ولقي بروكس (27 عاما) حتفه إثر إطلاق النار عليه مساء الجمعة في مرأب سيارات تابع لأحد فروع سلسلة مطاعم الوجبات السريعة (وينديز) في أتلانتا، بعدما قاوم اعتقاله وتصارع مع شرطيين من أصحاب البشرة البيضاء، حسبما ذكر بيان صادر عن مكتب التحقيقات في جورجيا.

وجاء هذا الحادث، الذي سجل جزئيا في فيديو انتشر بشكل سريع على شبكات التواصل الاجتماعي، في خضم موجة من الاحتجاجات اندلعت في الولايات المتحدة للتنديد بعنف الشرطة تجاه السود عقب مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض في 25 من مايو الماضي في مدينة مينيابوليس الأمريكية.

وأعلنت عمدة اتلانتا كيشا لانس بوتمس في مؤتمر صحافي مساء أمس أن قائدة شرطة المدينة إريكا شيلدز قدمت استقالتها عقب مقتل بروكس.

وجاء التنحي عقب قليل من مطالبة نشطاء محليين باستقالة شيلدز وخروج عشرات الأشخاص للتظاهر في اتلانتا للتنديد بما حدث.

وقالت العمدة أنها ترى ما حدث «استخداما غير مبرر للقوة المميتة»، وطالبت بإقالة الشرطة الذي أطلق النار على بروكس فورا.

ولتسبب الواقعة في احتجاجات حاشدة، تخللها قيام بعض المتظاهرين بإضرام نيران في المطعم الذي شهد مرابه قتل بروكس في ساعة متأخرة من مساء السبت، وكذلك في قطع مؤقت لطريق سريع، ما أدى إلى اعتقال عدة أشخاص.

وزير الخارجية الإيراني «يتنبأ» بفوز ترامب في انتخابات الرئاسة

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، السبت، إن حظوظ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الفوز بولاية رئاسية ثانية تزيد على 50 في المئة.

وأضاف ظريف في حوار مباشر عبر موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» أن تلك الفرصة يحظى بها ترامب «رغم أن حظوظه تضررت جديا مقارنة مع الأشهر الأربعة أو الخمسة الماضية»، حسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وأضاف ظريف في مقابلة «أكبر خطأ في العلوم الإنسانية هو التنبؤ، خاصة في الظروف غير المستقرة والخطيرة».

ثم أردف «لكن اسمحوا لي أن أتوقع أن فرص إعادة انتخاب ترامب لا تزال أكثر من 50 في المئة».

واضاف: «هناك حقيقة قائمة بشأن ترامب وهي أنه له قاعدة بنسبة 35 في المئة في المجتمع الأمريكي لم تتغير وما لم تتغير هذه النسبة فإن حظوظه متوفرة في الفوز بولاية ثانية».

وتابع: «بطبيعة الحال فإن ترامب ارتكب الكثير من الأخطاء وهو لم يحقق أي نجاح تقريبا في مجال السياسة الخارجية وفي السياسة الداخلية أيضا رأيتم كيفية تعاطيه مع كورونا والاحتجاجات والتعامل مع المهاجرين والأقليات، فهذه كلها نقاط ضعف جادة بالنسبة لترامب ولكن لو نظرتهم بواقعية لظروف أمريكا وتكهنتم بأوضاعها في خريف العام الجاري ستروا أن أوضاع ترامب مازالت لم تشهد تغييرا كبيرا».

الأمم المتحدة: مقتل جنديين من قوات حفظ السلام في هجوم بمالي

عناصر من قوات حفظ السلام بمالي

«وكالات» : قتل عنصران من بعثة الأمم المتحدة في مالي على يد مسلحين في شمال البلد الواقع في غرب إفريقيا والذي يشهد هجمات إرهابية متكررة، كما أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأحد.

وأكدت البعثة في بيان أمس أن موكباً لوجيستياً تابعاً لها كان يمر في منطقة بين تيسالي وغاو في الشمال عندما تعرّض لهجوم «(يوم السبت) قرابة الساعة 19.00» (بالتوقيت المحلي وبتوقيت غرينتش)، من قبل «أفراد مسلحين» قاموا «بقتل عنصرين من قوات حفظ السلام»، دون أن تحدد جنسيتهما.

«بوكو حرام» تقتل 50 شخصاً شرقي نيجيريا

عناصر من «بوكو حرام»

«وكالات» : ذكرت تقارير أن مسلحي حركة بوكو حرام قتلوا ما لا يقل عن 50 شخصا وأصابوا تسعة آخرين في ولاية بورنو في نيجيريا، السبت.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن حسين إبراهيم، العضو بقوة مدنية محلية القول إن المتمردين هاجموا قواعد عسكرية ومدنية في منطقة مونجونو، مما أسفر عن مقتل تسعة جنود وثلاثة من أفراد القوة الخاصة وإصابة تسعة مدنيين.

أضاف أن المسلحين حرروا 18 شخصاً كانوا محتجزين لدى الشرطة وقاموا بحرق سيارة تابعة للشرطة.

وأوضح إبراهيم أنه تم انتشال نحو 38 جثة في هجوم منفصل بقرية جوني عثمانلي التابعة لحكومة نجانزاي المحلية.

ويشار إلى أن حركة بوكو حرام تشن هجمات بالمنطقة منذ أكثر من عقد، وقتلت عشرات الآلاف من الأشخاص ودفعت الكثيرين للنزوح.

وأكد المتحدث باسم الجيش النيجيري ساجير موسى وقوع هجوم في منطقة مونجونو، دون تقديم مزيد من التفاصيل حول حجم الخسائر البشرية.

وقال المتحدث إن الجيش تمكن من التغلب على المتمردين ودمر معداتهم بدعم من القوات الجوية.

وقالت إيف ساباج، المتحدثة باسم مكتب الشؤون الانسانية الأممي في نيجيريا إن مقر المكتب في مونجونو، الذي يضم أكثر من 50 عامل إغاثة، تضرر بصورة طفيفة خلال الاشتباك الذي استمر نحو ساعتين.

وأضاف «تم إضرام النار في جميع المركبات أمام المقر، كما تم العثور على صاروخ لم ينفجر عند البوابة».

كوريا الجنوبية تعقد اجتماعاً طارئاً بشأن تهديدات بيونغ يانغ

رئيس كوريا الجنوبية مون جاي

سول – «وكالات» : ذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن مسؤولين أمنيين في كوريا الجنوبية عقدوا اجتماعا طارئا أمس الأحد لمناقشة سلسلة من التهديدات الكورية الشمالية خلال الأيام الأخيرة مع تصاعد التوترات بين الدولتين.

وأفادت التقارير أن مدير الأمن القومي في البلاد ووزراء الخارجية والوحدة والدفاع حضروا الاجتماع لاستعراض الوضع الأمني في شبه الجزيرة.

ولم ترد أي معلومات إضافية حول المناقشات.

وجاء الاجتماع بعد أن حذرت كيم يو جونغ، الشقيقة الصغرى ذات النفوذ للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، السبت، من أن الوقت قد حان لكوريا الشمالية «لتتراجع عن اتفاقاتها» مع كوريا الجنوبية كما هددت بالانتقام.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية الأحد أن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية دعت كوريا الشمالية للامتثال للاتفاق العسكري السابق بين الكوريتين.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة يونهاب، إن «وزارة الدفاع تأخذ الوضع الحالي على محمل الجد وتراقب عن كثب تحركات الجيش الكوري الشمالي»، مضيفة أنها «على أهبة الاستعداد لمواجهة جميع المواقف».

أفغانستان : «طالبان» تصعد العنف رغم تكثيف جهود السلام

كابول – «وكالات» : قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب أكثر من 12 آخرين أمس الأحد، في عنف له صلة بحركة طالبان الأفغانية، على الرغم من الجهود الدولية لإنهاء الصراع المستمر في البلاد منذ فترة طويلة مع المسلحين المتطرفين.

وقال مسؤولون محليون، إن المسلحين أوقفوا حافلة ركاب في إقليم قندوز بشمال أفغانستان، مما أسفر عن مقتل اثنين من القوات الحكومية.

وفي هجوم وقع الليلة الماضية على نقاط تفتيش أمنية في منطقة قيصر بإقليم فارياب، الواقع في الشمال أيضا، قتل اثنان من قوات الأمن وأصيب ثلاثة آخرون.

وفي إقليم ننكارهار شرق البلاد، قتل مدني وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق، طبقا لما ذكره المتحدث باسم الإقليم.

وأصيب عشرة ركاب على الأقل بحافلة صغيرة، عندما حوصروا في تبادل لإطلاق النار خلال اشتباك استمر لفترة قصيرة بين القوات الموالية للحكومة ومقاتلي طالبان في منطقة «بولي علم»، عاصمة إقليم لوجار، طبقا لما أكده اثنان من أعضاء المجلس الإقليمي.

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الدفاع أنها قتلت ثمانية مسلحين بعد أن هاجموا نقاطا أمنية في إقليم باكتيكا السبت. وأكدت الوزارة إصابة الذين من أفراد قوات الأمن.